رياضة أم صراع مسلح

عندما تتحول الرياضة من أخلاق حميدة ومنافسة شريفة وتنقلب إلى مشاحنات وثأر من خلال المشجعين فهنا ستفقد الرياضة بريقها بعد أن كنا نتلهف على مشاهدتها لإسعادنا، وللترفيه عن حياتنا اليومية وعما بداخلنا من هموم، لكن ماذا يحدث اليوم على الساحة الرياضية، المندفعون والمندسون بالتشجيع الرياضى من قبل الفرق المنافسة ماذا جرى على هامش مباراة الجزائر ومصر، سواء المباراة التى أقيمت بالقاهرة أو السودان الشقيق آلام وأحزان لم نسمع عنها من قبل، خراب بيوت لبعض الأسر المصرية المقيمة بالجزائر من مضايقات مؤسفة ومؤلمة والتى وضعت حكومة البلدين فى موقف حرج للغاية نتيجة لبعض المشجعين المأجورين الذين لا ينتمون للأخلاق الرياضية بصلة بعيدين كل البعد عن الروح الرياضية، بعد أن كانت الرياضة تقرب الشعوب صارت على ما يبدو تبعد الشعوب على يد المهووسين بالتشجيع والتى تريد هذه الفئةأن تعكر صفو العلاقات المصرية الجزائرية، مصر التى شاركت الجزائر الشقيق فى حرب استقلالها بكل أنواع العون، كذلك الجزائر التى شاركت

مصر بالسلاح فى حرب أكتوبر العظيم، مصالحنا مشتركة وكان على الأخوة الجزائريين اتباع نهج العداء لإخوانهم المصريين، لقد وصلت المشاحنات الرياضية بأن تركت زوجة مصرية زوجها الجزائرى وغادرت الجزائر من جراء نشوب خلاف حاد بسبب الكرة والفريقين، وآخرون يحطمون شركة مصر للطيران بالعاصمة الجزائرية، وآخرون يحرقون أماكن المصريين فى العاصمة الفرنسية، والجزائريون يشترون مطاوى وخناجر من السودان لمواجهة المشجعين المصريين، وهنا جاء دور الشامتين والمتربصين لنا دائمًا، صحف تل أبيب فرحانة فى الأزمة الرياضية التى نشأت بسبب تحطيم الأتوبيس المُقل للمنتخب الجزائرى على أيديهم حتى يحطموا معنويات فريقنا ويفتعلوا مشكلة ليس لها مبرر.

مجلة النهار عدد: يناير 2010 م